

دلالة (فتاه) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (الكهف/٦٠) نبي الله يوشع بن نون

د. زهور كاظم صادق زعيميان

المقدمة

﴿وَمَا مَنَّ النَّاسُ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأُولِينَ﴾ (الكهف/٥٥).

الحمد لله الذي بعث رسله وأنبياءه إقامة لعدله ودينه وحجة له على خلقه لئلا يثبت لهم عذر ويرهان بأنه: لولا أرسلت إلينا رسولاً وهدايا مبشراً ونذيراً بيده قرآن وفرقان حتى تتبعك من قبل أن نضل ونخزي.

عن الإمام الصادق (U): إن يوشع بن نون قام بالأمر بعد موسى (U) صابراً من الطواغيت على اللأواء (١). حتى مضى منهم ثلاث طواغيت، فتوى بعدهم أمره، فخرج عليه رجلان من منافقي قوم موسى (U) بصفراء امرأة موسى في مئة ألف رجل فقاتلوا يوشع (U)، فغلبهم وقتل منهم مقتله عظيمة وهرب الباقر بن يازن الله وأسر بنت نبي الله شبيب (عليه السلام) واسمها صفراء (٢). وقال قد عفوت عنك في الدنيا إلى أن ألقى نبي الله موسى فأشكو إليه ما لقيت منك، فقالت صفراء: وا ويلاه والله لو أبيضت لي الجنة لاستحيت أن أرى رسول الله وقد هتكت حجابيه على وصية بعده (٣).

مختلف ألقابه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور" (فاطر/٢٨).

ولعل الثقافة أوسع المجالات التي يظهر فيها التباين والتعدد كونها "مخزون التصورات والمعاني المتفق عليها من قبل المجتمع" (٢).

يوشع بن نون (U)

اسمه

يبدو أن لإسم يوشع أصول عربية فقد جاء في لسان العرب أن الوشيعية: خشبة أو قصبه يلف عليها الغزل، وقيل: قصبه يجعل فيها الحائك لحمه الثوب للنسج، ومن هناك سميت قصبه الحائك الوشيعية، وجمعها وشائع، لأن الغزل يُوشَع فيها (٤)، والشوع: شجر البان (٥).

وقد ذُكر أنه كان ليوسف (U) ولدان: أفرائيم وميشا، فولد أفرائيم: نون، وولد نون: يوشع (U) (٦).

واسم (يوشع)، أو (يشوع) هو المقابل

العربي للاسم العبري (يهو شواع) ومعناه

(يهوه الرب: هو الخلاص)، ويشوع بن

نون، كان اسمه في البداية (شواع)،

وأضاف موسى الجزء الأول فصار (يهو

شواع)، ثم دعاه موسى (يشوع)، وهو

يُسمى أيضاً (يوشع). وهو خليفة موسى

وخادمه (٧)، ووصيه (٨).

واختلفوا في موسى فاليهود قالوا إنه

موسى بن ميشا بن يوسف، وقاله محمد

بن اسحاق وجمهور المسلمين إنه نبي الله

موسى بن عمران (U)، لأن إطلاقه يوجب

ذلك (٩)، وهو ما ثبت في كتب الصحاح،

((فعن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبْنِ

عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى

صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبَ

بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ عَدُوُّ

اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي بَنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ

اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) يَقُولُ: إِنَّ

مُوسَى قَامَ خَطِيْبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ

أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ، فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ

إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنَّ

لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ،

فَقَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ

مَعَكَ حَوْتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ، فَحَيْثُمَا فَتَدَّتْ

الْحَوْتُ... فَهُوَ تَمَّ)) (١٠)، وقيل أنه وُلد

في مصر (١١).

القديم وسبب تسميته ((لأنه قال: جعلني الله مثمراً في أرض شقائق)) (٢٣).

وقد ذكر يشوع في العهد القديم في عدة مواضع وسمي سفر باسمه الذي يروي قصة امتلاك أرض كنعان، بقيادة يشوع خليفة موسى (٢٤).

فهو القائد الذي امتلك أرض كنعان وإقام القبائل فيها، وهو من أخلف موسى (٧) بعد وفاته، وعبر الأردن ببني إسرائيل ((قال الرب ليشوع بن نون خادم موسى: مات عبدي موسى، فقم الآن واعبر الأردن أنت وجميع بني إسرائيل إلى الأرض التي أعطيتها لهم)) (٢٥).

وفي هذا السفر أعطى الله بني إسرائيل كل ما تدوسه أقدامهم فهو لهم من نهر الفرات إلى البحر، وتبدأ رحلته من الأردن من شطيم إلى أريحا، وأن الله تعالى كان مع يشوع النبي (٧) وقد عظمه في عيون بني إسرائيل كما كان مع نبي الله موسى ((٧) وأنه أرسل تابوت العهد مع اثني عشر رجلاً من أسباط بني إسرائيل من كل سبط رجلاً، وأن الماء جف من بحر الأردن ليعبروه) (٢٦).

ومما ذكر في العهد القديم أن الله تعالى أمر يشوع (٧) أن يختن بني إسرائيل (٢٧)، وأنه التقى برئيس جند الرب في أريحا وأمره بخلع نعليه لأنه في مكان مقدس، ففعل وسجد له (٢٨).

وأن الله جعل له مدينة أريحا، بعد طوفانهم بالتابوت يتقدمهم سبعة كهنة حاملين سبعة أبواقٍ وتابوت العهد × (٢٩) ورائهم، يسير خلفهم التابعون مدة ستة أيام كل يوم مرة، وفي اليوم السابع طافوا سبع مرات، وأنه أمرهم بقتل كل من في المدينة وحرقتها إلا امرأة زانية مع

أيوب (٧) هي رحمة بنت أفرائيم بن يوسف بن يعقوب (عليهم السلام) فهي أخت النبي يشوع بن نون (٧) (١٦).

لفظة (فتاه) في القرآن الكريم

وقد أجمع المفسرون على أن المقصود ب(فتاه) يشوع بن نون (١٧) واختلفوا في معنى فتاه.

فهو: ((كل من أخذ عن أحد وتعلم منه فهو فتاه وإن كان شيخاً شبيهاً بالعبد)) (١٨).

وقيل: ((وإنما سمي فتى موسى لأنه كان لازماً له يأخذ عنه العلم)) (١٩).

وذهب الطبرسي إلى أنه سمي فتاه لأنه كان يخدمه، بدليل إنه قال له موسى (٧): أتأنا غداءنا (٢٠).

وكان ذلك الفتى أحد أنبياء بني إسرائيل فيما بعد، وأشهر قادتهم ورموزهم التاريخية؛ وهو الذي تولى مقام النبوة بعد موت النبي موسى (٧).

وفي تفسير المفسرين لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ (البقرة/٥٠).

فقال له يشوع بن نون: بِمِ امْرَأَةٍ؟ قال: امْرَأَةٌ أَنْ أُضْرِبَ بِعَصَايَ الْبَحْرَ قَالَ: اضْرِبْ (٢١).

وفي قوله تعالى (فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله) انطلقا هما النبي موسى والخضر (عليهما السلام)، ويرى الطبرسي أنه تعالى لم يذكر يشوع لأنه كان تابعاً لموسى (٢٢).

ذكره في العهد القديم

ولد لنبي الله يوسف (٧) ولدان الثاني منهم، أفرايم كما جاء في العهد

ذكره في القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (الكهف/٦٠)

وردت قصة الفتى مع نبي الله موسى (٧) في ثلاث وعشرين آية، ولم تذكر سوى في سورة الكهف (١٢) ولم يذكر اسمه صريحاً، ((وأكثر المفسرين على أنه موسى بن عمران وفتاه يشوع بن نون، وسماه فتاه لأنه صحبه ولازمه سافراً وحضراً للتعليم منه، وقيل: لأنه كان يخدمه ولهذا قال له أتأنا غداءنا وهو يشوع بن نون بن إفرائيم بن يوسف بن يعقوب)) (١٣).

ويبدو أن يشوع (٧) لازم نبي الله موسى (٧) سفره إلى لقاء الخضر (٧) للتعليم منه (١٤).

أما خلاصة قصته مع نبي الله موسى (عليهما السلام) فهي أن النبي موسى (٧) ظن أنه أعلم الناس في زمانه فعتب الله عليه ذلك إذ لم يرد العلم إليه، أي إنه لم يقل: (الله أعلم) وأوحى إليه بوجود الخضر (٧) وأمره أن يأخذ معه سمكة ليأكلوا منها في سفرهما مع صاحبه وهو النبي يشوع بن نون، لكن النبي موسى (٧) نسي السمكة - التي جاءت بلفظة الحوت في القرآن الكريم- بعد أن ناما على صخرة وقضت إلى البحر، وعندما استيقظا نسي يشوع أن يخبره عن السمكة، وانطلقا ولم يتذكرها إلا عند شعوره بالجوع، وعندما عادا وجدا رجلاً مسجياً بثوب، فسلم عليه موسى، وقال له: أتيتك لتعلمني مما علمت رشداً، ووعدته أن يكون صابراً معه... إلى بقية القصة التي ذكرت في كتب التفسير ورويت في الصحيحين (١٥).

وذكر المفسرون أن زوجة نبي الله

على يوشع بن نون، ليألي سار إلى البيت المقدس)) (٤٥).

وجاء في البحر الزاخر: ((لما قتل علي بن أبي طالب (U) قام الحسن بن علي خطيباً، فقال: قد قتلتهم والله الليلة رجلاً في الليلة التي أنزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى بن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى)) (٤٦).

رد الشمس لنبي الله يوشع بن

نون (U)

غزا نبي من الأنبياء، فقال لقومه: لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة، وهو يريد أن يتي بها ولما يين بها، ولا أحد بني بيوتا ولم يرفع سقوفها، ولا أحد اشترى غنماً أو خلفات، وهو ينتظر ولادها، فغزا، فدنا من القرية صلاة العصر، أو قريباً من ذلك، فقال للشمس: إنك مأمورة وأنا مأمور، اللهم احبسها علينا، فحسبت حتى فتح الله عليه، فجمع الغنائم فجاءت - يعني النار - لتأكلها فلم تطعمها، فقال: إن فيكم غلواً، فليأبى يعني من كل قبيلة رجل، فلزقت يد رجل بيده، فقال: فيكم الغلول، فليأبى يعني قبيلتك، فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده، فقال: فيكم الغلول، فجاؤوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب، فوضعوها، فجاءت النار فأكلتها، ثم أحل الله لنا الغنائم، رأى ضعفنا وعجزنا، فأحلها لنا (٤٧).

وذكرت قصة رد الشمس لنبي الله يوشع في العهد القديم: ((ثم كلم يوشع الرب يوم سلم الرب الأمورين إلى بني إسرائيل، فقال على مشهد من بني إسرائيل:

يا شمس قفي على جيعون

وعلى وادي أيلون اثبت يا قمر

أقف على رأس التلة وعصا الله في يدي)) (٤٠).

ونلاحظ أن العهد القديم يعطي صورة للأنبياء مخالفة لما يرسمه الاسلام لهم فهم يبيدون الأمم بالسيف وهو ما جاء في سفر الخروج: ((فهزم يوشع بني عماليق (بعد السيف)) و(وبنى موسى مذبحاً وسماه الرب رايتي، وقال: رفع بنو عماليق أيديهم على عرش الرب، فسيحاربهم الرب جيلاً بعد جيل)) (٤١).

وفي نهاية سفر التثنية (يشوع يخلف موسى) يخبرنا أن موسى بدا يستعد الي الرحيل من هذا العالم وولي قياده الشعب الي يشوع ابن نون تلميذه، وهو دليل على أن الله أمر أن يكون يوشع بن نون للنبي موسى (U) وصياً ((وقال الرب لموسى هو ذا أيامك قد قربت لكي تموت. ادع يشوع وقفا في خيمة الاجتماع لكي اوصيه. فانطلق موسى ويشوع ووقفنا في خيمة الاجتماع.....)) (٤٢).

في الأحاديث النبوية

الاسم الصحيح الذي ثبت لفظه في السنة النبوية هو يوشع بن نون، وهو اسم الفتى الذي رافق موسى (U) في رحلته إلى الخضر، فقد ثبت من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي (U) قال: ﴿ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوْشَعَ بْنِ نُوْنٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا﴾ (٤٣).

يقول الحافظ ابن كثير: ((قام بأعباء النبوة بعد موسى وتديبير الأمر بعده: فتاه يوشع بن نون (U)، وهو الذي دخل بهم بيت المقدس)) (٤٤).

وجاء في الحديث الذي أخرجه أحمد: ((ما حبست الشمس على بشر قط، إلا

عائلتها أخفت رجلين أرسلهما ليستطلعا أريحا، ومنعهم من بناء مدينة أريحا لأن من بينهما ملعون لدى الرب، وألا يحرقوا الذهب والفضة وآنية النحاس والحديد بل يتركوها في خزنة بيت الرب (٢٠). لكن الناس خالفوه وأخذوا مما حرمة عليهم أخذه فانقم الله منهم بهزيمتهم أمام أعدائهم (٢١). لكنهم رجمو السارق بالحجارة وأحرقوا ما يملك في وادي عكور، وبمشية الله يمتلك يوشع عاي (٢٢).

وصار أهل جيعون معه وأنقذهم من بني اسرائيل (٢٣). وجمع أدوني صادق ملك أورشليم، الجيوش وأحاطوا بجيعون، لكن نبي الله يشوع نصرهم بإذن الرب بعد أن رماهم بحجارة عظيمة من السماء (٢٤).

ويذكر العهد القديم أن يشوع شاخ ((وشاخ يشوع وكبر في السن)) (٢٥)، وأنه ترك وصية لقومه يوصيهم فيها بحب الرب الههم، ويقول لهم ((وها أنا اليوم راحل كما يرحل سائر البشر)) (٢٦).

وفي خاتمة سفر يشوع موت يشوع ((وبعد ذلك مات يشوع بن نون عبد الرب وهو ابن مئة وعشرين سنة، فدفنوه في أرضه، في ثمة سارح التي في جبل أفرايم، إلى شمال جبل جاعش)) (٢٧).

وبعد ذلك فإن فتح بيت المقدس كان على يديه وأهل الكتاب يقولون يوشع ابن عم هود (٢٨) وذكر اسمه صريحاً في عدة مواضع من العهد القديم ومن ذلك، فقال الرب لموسى: خذ يشوع بن نون رجلاً فيه روح وضع يدك عليه (٢٩).

كما ذكر النبي يوشع بن نون في سفر الخروج ((فقال موسى: خذ خيرة العماليق واخرج لمحاربة العماليق، وغداً

رئيس الطائفة السرخية، وذكر لنا موظف الاستعلامات الاستاذ مظفر عبد الله عبد الرزاق القدسي بأنه جاء قاصدا الحجاز من الهند، ووصل إلى بهلول، ويقال بأنه أسلم، وعندما سمع السيخ قصته قتلوه، وعندما أرادوا حرق جثته -وهي من التقاليد في الديانة الهندوسية- لم يجدوا جثته) والسري الكرخي.

وتسمى المنطقة سابقاً شونوزية - ومعناها المنفى بالسبي البابلي- ويذكر بأن نبي الله يوشع بن نون معاصر لنبوخذ نصر .

الخاتمة

تناولنا لفظة من ألفاظ القرآن الكريم وهي لفظة (فتاه) في سورة الكهف، وجعلنا منها محوراً لبحثنا، فدلالة الألفاظ هي من أهم المباحث لفهم كتاب الله العظيم.

أما أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

أولاً: أننا نجد لأسماء الأنبياء دلالة في المعاجم العربية.

ثانياً: إن كثير من الأنبياء لم يصرح القرآن الكريم بأسمائهم، لكننا نجد ذكرهم في كتب الحديث والمفسرين.

ثالثاً: هناك صلة قرابة بين كثير من الأنبياء، فنبى الله يوشع بن نون (U) أخته رحمة زوجة نبي أيوب وهما من أحفاد نبي الله يوسف (عليهم السلام) (جمعين).

رابعاً: الاختلاف بين ما جاء في الأحاديث النبوية عما جاء في العهد القديم وهو دليل على أن المفسرين وجامعي الأحاديث الشريفة لم يتفولوا من كتب

الله عليه وآله وسلم) فقال: أصليت العصر يا علي؟

قال: جئت والوحي ينزل عليك فلم أزل مستنك إلى صدري حتى الساعة، فاستقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله) القبلة. وقد غربت الشمس. وقال: اللهم إن علياً كان في طاعتك فارددها عليه.

قالت أسماء: فأقبلت الشمس ولها صرير كصرير الرحي حتى كانت في موضعها وقت العصر، فقام علي متمكناً فصلّى، فلما فرغ رجعت الشمس ولها صرير كصرير الرحي، فلما غابت اختلط الظلام وبدت النجوم (٥٠).

موقع مرقد نبي الله يوشع بن نون (U).

يذكر أن ضريح يوشع يقع في الأردن بالقرب من مدينة السلط، لكن الخطيب البغدادي يذكر إن النبي يوشع مدفون في بغداد في الجانب الغربي بمنطقة يقال لها الشونيزية أو الشونيزية مستنداً إلى وصية عبد الله بن أحمد بن حنبل بأن يدفن إلى جوار نبي أحب إليه من أن يكون في جوار أبيه.

وهذه الوصية تؤكد على وجود النبي يوشع في هذه المنطقة (٥١).

المرقد المنسوب للنبي يوشع بن نون (U) في بغداد.

قمنا بزيارة ميدانية للمرقد ويقع في بغداد وهو امتداد لمقبرة براءا وقد دفن في المقبرة شخصيات معروفة منهم:

جنيد البغدادي (السري السفطي) وحضرة العارف بالله من ذرية الإمام علي (U)، وبهلول ويعود نسبه إلى العباس عم النبي (ص) وكوراناك (وهو

فتوقفت الشمس

وثبت القمر

إلى أن انتقم الشعب من أعدائهم ، وذلك مكتوب في كتاب ياشراً. فتوقفت الشمس في أعلى السماء ولم تغب مدة يوم كامل)) (٤٨).

فوقوقها كان للانتقام من أعدائه.

عاش النبي يوشع بن نون (U) بين القرنين الثالث عشر والثاني عشر قبل الميلاد، وعاش مئة وسبعة وعشرين عاماً منها ٢٧ عاماً بعد وفاة النبي موسى (U) (٤٩).

رد الشمس للإمام علي (U)

في ردّ الشمس للإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) مرّتين المرة الأولى: مكاناً وزماناً بالصهباء من أرض خيبر في العهد النبوي الشريف: قال ابن كثير: ((من طريق أبي العباس بن عقدة، حدّثنا يحيى بن زكريا، ثنا يعقوب بن سعيد، ثنا عمرو بن ثابت قال: سألت عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عن حديث ردّ الشمس على علي بن أبي طالب هل يثبت عندهم؟ فقال لي: ما أنزل الله في كتابه أعظم من ردّ الشمس، قلت: صدقت جعلني الله فداك، ولكنّي أحب أن أسمعك منك.

فقال: حدّثني أبي الحسن عن أسماء بن عميس أنّها قالت: أقبل علي بن أبي طالب ذات يوم وهو يريد أن يصلّي العصر مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فوافق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد انصرف ونزل عليه الوحي، فأسنده إلى صدره، فلم يزل مسنده لصدده حتى أفاق رسول الله (صلى

الكريم ونطمع منه بالقبول وخير ما
نتهي به بحثنا هي الصلاة على محمد
وآله الطيبين الطاهرين.

اليهود من ذلك أن العهد القديم
صرح بأن نبي الله يوشع مات وعمره
مئة وعشرون عاما بينما ينقل ابن
كثير انه عاش مئة وسبعة وعشرين
عاماً.
رابعاً: قد تختلف المصادر في تحديد مكان
دفن الأنبياء فمنهم من يذكر أن
النبي يوشع بن نون مدفون في الأردن
ومنهم من يذكر أنه مدفون في بغداد.
وفي خاتمة القول فإننا قدمنا عملنا لوجهه

الهوامش

١. والأواء كما في نهاية ابن الأثير بمعنى الشدة وضيق المعيشة: ٢٢١/٤.
٢. ينظر: قصص الأنبياء ، للراوندي: ١٧٦.
٣. ينظر: المصدر والصفحة نفسها.
٤. ينظر: لسان العرب، مادة (وشع): ٢١٦/١٥.
٥. المصدر نفسه: ٢١٧/١٥.
٦. ينظر: الإشكاليات الموضوعية في قصة موسى: ٤. وينظر: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: ٢٢٩/٤.
٧. ينظر: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: ٢٢٩/٤.
٨. الميزان، للطباطبائي: سورة الكهف/٦٠.
٩. ينظر: مجمع البيان: ٢٧٧/٦. وينظر: تفسير الميزان، للطباطبائي: الكهف/٦٠.
١٠. صحيح البخاري: رقم/٤٣٥٦، ورقم/٤٧٢٥ و٤٧٢٦ وكتاب التفسير؛ صحيح مسلم: برقم: ٢٣٨٠ و ٢٩٦٢ كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر. وأخرجه أصحاب السنن ومسنند أحمد: رقم/٢٠١٩٧ و٢٠١٩٨.
١١. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: ٢٢٩/٤.
١٢. الإشكاليات الموضوعية في قصة موسى: ٢.
١٣. مجمع البيان، للطبرسي: ٢٧٧/٦.
١٤. ينظر: مجمع البيان: ٢٧٦/٦.
١٥. ينظر: مجمع البيان: ٢٧٩/٦.
١٦. البداية والنهاية: ٥٠٦.
١٧. ينظر: معاني القرآن، للفراء: ١٥٤/٢. وإعراب القرآن، للنحاس: ٤٠٦/٢.
١٨. إعراب القرآن، للنحاس: ٤٠٦/٢.
١٩. معاني القرآن للفراء: ١٥٤/٢.
٢٠. مجمع البيان: ٢٧٧/٦.
٢١. مجمع البيان: ١٤٤/١.
٢٢. ينظر: مجمع البيان: ٢٨٢/٦.
٢٣. التكوين/٤١، بنو يوسف.
٢٤. الكتاب المقدس: ٢٦١.
٢٥. الكتاب المقدس: يشوع: ١/٢٦١.
٢٦. ينظر: المصدر نفسه: ٢٦١-٢٦٥.
٢٧. ينظر: العهد القديم: ٢٦٥.

٢٨. ينظر: سفر يشوع: ٥/٢٦٦.
٢٩. تابوت العهد: عرش الله أو موطني قديمه، وهو يرمز إلى حضور الله وسط شعبه: ينظر: العهد القديم: يشوع: ٧/٢٦٨.
٣٠. العهد القديم: يشوع: ٦/٢٦٧.
٣١. ينظر: يشوع: ٧/٢٦٨.
٣٢. ينظر: المصدر نفسه: ٢٦٩.
٣٣. ينظر: المصدر نفسه: ٩/٢٧٢.
٣٤. ١٠/٢٧٢.
٣٥. يشوع: ١٣/٢٧٦.
٣٦. يشوع: ٢٢/٢٨٩.
٣٧. يشوع: موت يشوع: ٢٤/٢٩١ و قضاة ١٢/٨.
٣٨. وذكر في الخروج: ١٧/١٠ و ١٧/١٤ و ٢٣/١١ و ١١/٢٨ و ١٤/٢٨ و ١٤/٢٨.
٣٩. الخروج: ٢٧/١٨.
٤٠. الخروج: محاربة العماليق/١٧/صفحة ٩٠.
٤١. الخروج: ١٧ محاربة العماليق/٩٠.
٤٢. سفر التثنية (يشوع يخلف موسى): ٣١/ص ٢٥٢.
٤٣. صحيح البخاري: الحديث رقم: ٣٤٠١، و صحيح مسلم: ٢٣٨٠.
٤٤. البداية والنهاية: ١/٣٥٩.
٤٥. صحيح مسلم: ٢/٣٢٥، وصحيح البخاري: ٦/١٥٤ - ١٥٦، ٩/١٩٣.
٤٦. البحر الزخار: ٤/١٧٩.
٤٧. صحيح مسلم: ٥/١٤٥.
٤٨. يشوع: ١٠/٢٧٢.
٤٩. البداية والنهاية، لابن كثير: ٥٠٧، وينظر: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: ٤/٢٢٩.
٥٠. البداية والنهاية: ٦/٨٢، وينظر: فرائد السمطين، الحموي: ١/٣٢، وتلخيص المتشابه، الخطيب البغدادي: ١/٢٢٥.
٥١. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ١/١٢١.

المصادر

القرآن الكريم

١. الإشكاليات الموضوعية في قصة موسى والعباد الصالح وتوجيهها: أ. م. د. خليل رجب حمدان الكبيسي التدريسي في قسم التفسير وعلوم القرآن/ كلية العلوم الإسلامية/ جامعة الأنبار، المجلد الثالث - العدد الثاني عشر - كانون الأول ٢٠١١ م.
٢. إعراب القرآن: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس (ت ٣٢٨هـ)، ط١، دار الضياء إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
٣. بحر الزخار المعروف بمسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العنكي المعروف بالبزار (ت ٤٩٤هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله - عادل بن سعد - صبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم.
٤. البداية والنهاية، للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد الحسين التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية، ط١، دار هجر، ١٩٩٧م.

٥. تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر - ابن النجار تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢ - ٢٠٠١ .
٦. تلخيص المتشابه، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، ط دمشق.
٧. جامع البيان عن وجوه تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٢١٠هـ)، ط١ دار القلم، دمشق ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٨. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: الشيخ العلامة المحدث هو أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ) ١٩٩٥م.
٩. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١ دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
١٠. صحيح مسلم، الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، ١٩٨٧م.
١١. الكتاب المقدس، أي كتب العهد القديم والعهد الجديد مع الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية: العهد القديم - جمعية الكتاب المقدس في لبنان، ط٤، الإصدار الثاني ١٩٩٥، والعهد الجديد، ط١، دار الخلافة العالمية ١٣٢٠، تركيا.
١٢. فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين: إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد الجويني الخراساني (ت ٧٢٢هـ) تحقيق: العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي. ، ط١ مؤسسة المحمودي بيروت ١٩٨٧م.
١٣. فتح الباري بشرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل شهاب الدين، تحقيق: عبد القادر شيبه الحمد، ط١- ٢٠٠١م.
١٤. قصص الأنبياء ، قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، تحقيق: علا رضا فانيان اليزدي، ط١ ، مؤسسة المفيد، بيروت ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.
١٥. لسان العرب: ابن منظور، (ت ٧١١هـ)، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد صادق العبيدي، ط١ دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
١٦. مجمع البيان في تفسير القرآن: أمين الإسلام أبو علي الفضل بن المحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، ط٢، دار المرتضى، بيروت- لبنان، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
١٧. المسند: أحمد بن حنبل، تحقيق: أحمد شاكر - حمزة الزين، ط١ دار الحديث، ١٩٩٥.
١٨. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ط٢، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٠م.
١٩. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، د. عبد الوهاب المسيري، دار الشروق.
٢٠. الميزان في تفسير القرآن: السيد محمد حسين الطباطبائي، ط٢، دار الكتب الإسلامية(د.ت).